

311- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

تلوه عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان يجعل هذا الاجتماع مرحوما وتفوقا من بعده تفوقا معصوما ولا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:00:20](#)

اما بعد فنكمل القراءة في كتاب السنن لابي داود رحمه الله تعالى. وهو يذكر رحمه الله الاحاديث التي جاءت في صلاة الليل وصفة قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسوف اعيد قراءة حديث ابن حديث عبدالله بن عباس لان ما بعده متصل به - [00:00:40](#)

عليكم السلام. قال حدثنا محمد بن عيسى المعقوب بن الطباع. وهو ثقة مشهور. قال هشيم وهو ابن بشير الواسطي احد الحفاظ وتوفي عام ثلثة وثمانين ومئة قال اخبرنا حسين وهو - [00:01:10](#)

عبدالرحمن السلمي الواسطي وهو ثقة سبت توفي عام ستة وثلثين ومئة قال عن حبيب ابن ابي الاسدي الكوفي وهو ثقة مشهور توفي عام تسعة عشر ومئة حاء قال وحدثنا عثمان - [00:01:30](#)

ابن ابي شيبة العبسي الكوفي وهو احد الحفاظ وتوفي عام تسعة وثلثين. ومثتين قال حدثنا محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي الكوفي ووثيقة له بعض الاحاديث التي تفرد بها او بعض الالفاظ التي اخطأ فيها. وقد توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال عن حصين عن - [00:01:50](#)

بن ابي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس القرشي الهاشمي. وهو ثقة قال عن ابيه ثقة خرج له مسلم قال عن ابيه علي بن عبدالله بن عباس وهو ثقة قال عن ابن - [00:02:20](#)

باسم رضي الله تعالى عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم. فرآه استيقظ طبعاً ارسله والده العباس لكي يحفظ له صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل صفة قيامه. فجاء ابن عباس وكانت النوبة اه لخالة ميمونة - [00:02:40](#)

فنام عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالحارى انه اضطجع ولم ينم وانما بقي او رسول عليه الصلاة والسلام. لانه لو نام يعني قد يقوم عليه الصلاة والسلام ويصلي. وبالتالي - [00:03:10](#)

بن عباس نعم لا يدري عن صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجلس يراقب فقام عليه الصلاة والسلام وتوضاً وضوءاً خفيفاً كما سوف يأتي قال انه وقد عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

عليه وسلم فرآه استيقظ فتسوك وتوضاً ومن السنن المؤكدة هو الاستئذان عند من نوم الليل والحكمة ظاهرة وذلك ان الفم يكون متغيراً في هذا الوقت عليكم في هذه الحالة فيسن السواك قال فتسوك وتوضاً وهو يقول ان في خلق السماوات والارض - [00:03:50](#)

حتى ختم السورة اي الايات الاخيرة من سورة ال عمران. وهذه تقال في هذا الوقت عند عندما يتعارى الانسان من الليل وتقدم لنا ان هناك اذكار للمساء وهناك اذكار الليل غير اذكار المساء. اذكار الليل كما في حديث ابي مسعود الانصاري في الصحيحين من قرأ الآية - [00:04:20](#)

الاخيرتين من خواتيم سورة البقرة في ليلة كفتاه. من قرأهما في ليلة كفتاه هذا ذكر يقال عندما يأتي الليل بعد مغيب الشمس بينما اذكار المساء في المساء قبل الليل وعندنا طبعاً من اذكار الليل قراءة الاخلاص وايضا قراءة المعوذات - [00:04:50](#)

كما في حديث عقبة بن عامر اقرأ بهما كلما نمت وقمت نعم وعندنا ايضا من الاذكار عندنا قسم ثالث وهي الاذكار التي تكون عندما يتعاوى الانسان من النوم. نعم. وقد جاء في حديث - [00:05:18](#)

بادر من الصامت الذي خرج البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من تعرى من نوم الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:05:38](#)

عفوا سبحان الله والحمد بعد التهليل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فان دعا استجيب له او توظأ وصلى قبلت صلاته او كما قال عليه الصلاة - [00:05:58](#)

سلام. فهذا الذكر يقال عندما يتعاون الانسان من نوم الليل. وليس في الليل طبعاً عندنا ايضا قسم رابع وهي الاذكار التي تقال عند النوم. الاذكار التي تقام عند تقال عند النوم. هذا قسم رابع. نعم - [00:06:18](#)

ومن الاذكار التي تقال عندما يتعري الانسان من نوم الليل قراءة خواتيم سورة البقرة كما في حديث ابن عباس هذا وعندنا طبعاً الاذكار التي تقال عند الاستيقاظ وعندنا الاذكار التي تقال عند الصباح وعندنا الاذكار التي - [00:06:38](#)

هي مضبوطة في اليوم. من قال في اليوم فهذا قسم اخر ايضا. وعندنا الاذكار التي هي بشيء نعم معين عندما تدخل المسجد عندما تركب السيارة حديث ركوب دعاء ركوب الدابة - [00:06:58](#)

نعم عند الدخول الى محل قضاء الحاجة عند الدخول الى المسجد والخروج منه. نعم فهذه اذكارك مقيدة باسباب اذا وجدت هذه الاسباب توجد هذه الاذكار عند الخروج من المنزل وهكذا. نعم - [00:07:18](#)

قال حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما وركوعاً وسجوداً ثم انصرف نام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات. هذا فيه تقسيم صلاة الليل. نعم - [00:07:38](#)

نعم فهنا عليه الصلاة والسلام عندما استيقظ صلى بعد ذلك نام صلى ركعتين ونام ثم استيقظ فصلى ركعتين ثم نام ثم استيقظ فصلى ركعتين ثم نام. نعم. فهذا امر مشروع ومثل ذلك ما يفعله الناس اليوم - [00:07:58](#)

في رمضان من اذا دخلت العشر قاموا اول الليل وقاموا اخر الليل. قال ثم فعل ذلك ثلاثاً طوأم بست ركعات كل ذلك يستاق ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات. وهذا فيه تكرار الاستياء - [00:08:18](#)

استعمال السواك قال ثم اوتر صلى الله عليه وسلم. انت طيب يا شيخ عبد الرحمن انت طيب. قال ثم اوتر قال عثمان رضي الله عنه بثلاث ركعات. نعم وهذه الركعات قد تكون ثلاث متصلة - [00:08:38](#)

وقد تكون منفصلة ثنتين ثم ركعة وهذا هو الاقرب. كما جاء في اكثر الاحاديث نعم قال فاتاه المؤذن فخرج الى الصلاة وقال ابن عيسى اي محمد بن عيسى ثم اوتر فاتاه - [00:08:58](#)

هلال فاذنه بالصلاة حين طلع الفجر. فصلى ركعتي الفجر. ثم خرج الى الصلاة ثم اتفقا اي محمد بن عيسى وعثمان بن ابي شيبه. نعم. محمد بن عيسى عن هشيم وعثمان عن محمد بن - [00:09:18](#)

فضيل حتى طلع الفجر فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلاة ثم اتفقا وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل خلفي نورا - [00:09:38](#)

وامامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا. اللهم واعظم لي نورا. نعم. هنا فيه سؤال النور سؤال الله عز وجل ان يجعل له نورا. وهنا قد عمم عليه الصلاة والسلام - [00:09:58](#)

لم يدع شيئاً لا في قلبه صلى الله عليه وسلم ولا في لسانه ولا في سمعه ولا في بصره ولا من خلفه ولا من امامه ولا من فوقه ولا من تحته ثم ختم ذلك قال واعظم لي نورا. نعم - [00:10:18](#)

وهذا فيه تكرار والتأكيد في الدعاء وكلما قوي الانسان كلما كان اقرب الى اجابة الى ان من قبل الله عز وجل. وفي هذا ايضا الحديث ان هذا الدعاء العظيم يقال عند الخروج - [00:10:38](#)

الى الصلاة. وقد اختلفت روايات الحديث هل يقال عند الخروج الى الصلاة كما في هذه الرواية؟ وهي في اسلم او يقال عند الانتهاء

من الصلاة او يقال في ذات الصلاة في السجود كل هذا قد جاء - [00:10:58](#)

كل هذا قد جاء. نعم وقد اطال الطبراني في المعجم الكبير في ذكر الفاظ حديث ابن عباس هذا وقد رواه عنه جمع وهو هذا الحديث عن ابن عباس جمع الحديث مخوج في الصحيحين والسنن - [00:11:18](#)

والمسانيد ولكن هذا الاسناد في مسلم. هذا الاسناد في مسلم. والا فان جمعا قد وهذا الحديث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. قال حدثنا وهب بن بقية وهو ثقة مشهور قال عن خالد وهو ابن عبد الله الواسطي قال ابو عيسى التميمي ثقة حافظ - [00:11:38](#)

قال عن حصين اي الواسط بن عبد الرحمن قال اي في روايته واعظم قال نحوه قال واعظم نورا. نعم. يعني بدون والله اعلم اللهم واعظم. هنا قالوا اعظم لي نورا. قال ابو داود - [00:12:08](#)

وكذلك قال ابو خالد الدالاني. وهو يزيد بن عبد الرحمن وابو خالد الدالاني فيه بعض الضعف. قال عن اي ابن ابي ثابت في هذا وكذلك قال في هذا نعم. يعني هذه الرواية والله - [00:12:28](#)

واعلم واعظم لي نورا. وقال سلمة بن كهيل اي الحظرمي وهو ثقة مشهور. قال عن ابي رشدين وهو قريب مولى بن عباس وروايته في البخاري ومسلم قال عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:12:48](#)

عنهما. قال حدثنا محمد بن بشار العبد البصري احد الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل وتوفي عام اثنا عشر ومئتين. قال حدثنا زهير بن محمد - [00:13:08](#)

محمد وهو الخرساني. وحديث زهير على قسمين ما رواه عنه اهل العراق. وخاصة اهل البصرة كابن مهدي عبد الرحمن وابو عاصم وابو عامر العقدي في روايتهم عنه مستقيمة كما قال الامام احمد واما رواية اهل الشام عنه فلا تصح عليكم السلام. قال عن شريك بن عبدالله بن ابي نمل - [00:13:28](#)

وهو صدوق له بعض الاوهام. ومن جملة اوهامه ما رواه في حديث الاسم نعم وقع في بعض الاوهام قال عن قريب نعم وقد يكون ايضا هنا ما وقع في الاسناد من خطأ - [00:13:58](#)

قد يكون منه قال عن الفضل ابن عباس وهذا خطأ الصواب عن عبد الله ابن عباس ليس الفضل اخو عبد الله اما عبد الله قال عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

وكيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين قيامه مثل ركوعه. نعم يعني في الاطالة بما يناسب. يعني اذا اطال في القيام اطال في الركوع ولا يعني ذلك ان الوقوع بقدر القيام. قال وركوعه مثل سجوده ثم نام - [00:14:38](#)

ثم استيقظ ثم استيقظ فتوضأ واستنى ثم قرأ بخمس ايات من ال عمران. ما تقدم اصح ختم الايات من سورة ال عمران. قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. قال - [00:14:58](#)

الم يزل يفعل هذا حتى صلى عشر ركعات نعم الظاهر الروايات الصحيحة انه لم يكوس عليه الصلاة هو السلام قراءة الخواتيم. وانما قرأها مرة واحدة. خواتيم سورة ال عمران. ثم قام فصلى سجدة واحدة - [00:15:18](#)

ان فاوتر بها ونادى المنادي عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما سكت المؤذن فصلى سجدتين خفيفتين. اي راتبة الفجر. ثم جلس حتى صلى الصبح. نعم. طبعاً - [00:15:38](#)

هذا الاسناد نعم يعني فيه آ ضعف من اجل شريك بن عبدالله وكما تقدم ان ذكر الفضل ابن العباس خطأ وانما الصواب عبد الله بن عباس. قال ابو داود خفي علي من ابني بشار بعضه - [00:15:58](#)

نعم. فيقول بعض الفاظ الحديث ابو داود لم يحفظها عن ابن بشار. فساقه يعني قد يكون مختصر يعني هناك الفاظ اخرى ذكرت ولكن لكون ابي داود لم يحفظها خفي عليه بعضها فلم - [00:16:18](#)

اذكرها. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة العبسي الكوفي قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسي. احد والائمة المشهورين وهو الذي يقول الشافعي شكوت الى وكيع سوى حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي - [00:16:38](#)

هذا هو المقصود به وكيع ابن الجراح. هو من شيوخ الامام احمد وقد توفي عام سبعة وتسعين اه قال حدثنا محمد ابن قيس الاسدي

الكوفي ويلاحظ طبعاً هذا يلاحظ اذا قيل الاسد غالباً كوفي. لان بنو اسد هؤلاء اسد خزيمة قد نزلوا - [00:16:58](#)

الكوفة وما حولها والى الان مساكنهم هي هي. فمساكنهم جنوب العراق. قال عن الحكم بن قتيبة الكندي الكوفي. قال عن سعيد بن جبير الاسدي الوالي الكوفي. وهو امام جليل توفي - [00:17:28](#)

ام خمسة وتسعين قتله الحجاج قتل الله الحجاج. وعندما قتل رحمه الله لم يبلغ الخمسين. وكان عالماً وقد طلب العلم على عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر ورضي الله عنهما. قال عن ابن عباس رضي - [00:17:48](#)

الله تعالى عنهما قال بت عند خالتي ميمونة. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما امسى فقال اصرى الغلام؟ قالوا نعم. فاضطجع. طبعاً جاء في رواية هناك الغلام. قال فاضطجع حتى اذا - [00:18:08](#)

مضى من الليل ما شاء الله قام فتوضاً ثم صلى سبعا او خمسا او ترى بهن لم يسلم الا في اخرهن. طبعاً هذي رواية مختصرة صلى قبل الخمس هذه او السبع. ولذا قال هنا او خمسا او تر بهم - [00:18:28](#)

انا لم يسلم الا في اخرهن تقدم اذا صلى خمسا او ثلاثا فانه لا يجلس الا في الركعة الاخيرة نعم بخلاف ما لو صلى سبعا فانه يجلس في السادسة ثم يقوم ويجلس في السابعة ويتشهد - [00:18:48](#)

طبعاً يجلس في السادسة ثم يقوم للسابعة ويجلس ويتشهد ويقرأ بالصلاة الابراهيمية ثم يسلم وكذا اذا صلى تسع كما جاء ذلك بالنسبة للتسع في مسلم. قال حدثنا ابن المثنى اي محمد ابن المثنى - [00:19:08](#)

العنازل البصري توفي عام ميتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري ووثيقة مشهورة توفي عام اربعة وتسعين ومئة. قال عن شعبة ابن الحجاج العتك الواسط ثم البصري. توفي عام ست - [00:19:28](#)

قال عن الحكم بن عتيبة الكندي. توفي عام ثلاثة عشر ومئة وهو ثقة فقيه. قال عن سعيد بن جبير وتقدم ان الحجاج قتل سعيد عام خمسة وتسعين. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيتي - [00:19:48](#)

خالة ميمونة بنت الحارث الهلالية. واختها لبابة. زوج العباس بن عبد المطلب نعم وبنو هلال من بني عامر بن صعصعة وهم من هوازن من قيس عيلان قال فصلى ان النبي صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:20:08](#)

ثم جاء فصلى اربعا ثم نام صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي فقامت عن يساره فادارني كان ابن عباس صغيراً رضي الله عنه قال فادارني فاقمني عن يمينه فصلى خمسا فقال - [00:20:32](#)

اذا كانوا نعم اثنان فلا يشرع ان يصلي المأموم عن يسار الامام بل عن يمينه واذا كانوا ثلاثة يكونون خلف الامام نعم وان جاء رابع يصف عن اليمين وان جاء خامس عن اليسار حتى - [00:20:52](#)

او طرفي الصف. نعم. ولذا نعم. يعني الذي جرى عليه العمل توسيط الامام. وجاء هذا في صحيح مسلم في حديث جابر وجبار جعلهم خلفه. عليه الصلاة والسلام. وهناك حديث عند ابي داود وسطوا الامام. ولكن - [00:21:12](#)

ان هذا لا يصح ويكفي عمل المسلمين على هذا. قال صلى خمسا ثم نام حتى سمعته قطيطه او خطيطه وهو صوت النفس تغاد النفس نعم للنائم قال ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج - [00:21:32](#)

جاء فصلى الغداة هاتين الركعتين هما راتبة الفجر ثم خرج فصلى الغداة وهذا اسناد صحيح وقد خرج البخاري في الصحيح. قال حدثنا يحيى ابن عباد. قال حدثنا عفوا قتيبة. قتيبة ابن - [00:21:52](#)

قيد ابن جميل ابن طريف الثقفي ووثيقة ثبت. توفي عام اربعين ومائتين. قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي. وهو صدوق جيد الحديث. خاصة من كتابه. اذا حدث توفي عام ستة وثمانين ومئة. قال عن - [00:22:12](#)

المجيد وهو ابن سهيل. وهو ثقة قال عن يحيى ابن عباد وهو كذلك. قال عن سعيد بن جبير ان ابن عباس حدثه في هذه القصة قال فقام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثماني ركعات ثم - [00:22:32](#)

توا بخمس لم يجلس بينهما. هنا طبعاً ثلاثة عشر ركعة. وما تقدم احدى عشر ركعة اصح نعم نعم وهذا نعم اسناد نعم قوي وما تقدم كما تقدم في الاحاديث السابقة اصح. قال حدثنا - [00:22:52](#)

عبد العزيز ابن يحيى الحواني وهو ثقة قال حدثنا محمد بن سلمة الحواني وهو ثقة قال عن محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى. صاحب السيرة توفي عام خمسين ومئة قال عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الاسدي. وهو ثقة - [00:23:12](#) قال عن عروة ابن الزبير وهو عم محمد ابن جعفر. قال ان وعضو امام توفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت كان عائشة عام ثمانية وخمسين وقيل غير ذلك قالت - [00:23:42](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح. يعني مع الفجر يصلي ستا مثنى مثنى نعم يعني يسلم على ركعتين ويوته بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن. وهذا فيه مشروعية كما تقدم الصلاة - [00:24:02](#) اسأل صلاة الوتر خمس ركعات متصلة. وثبت ايضا تسع كما تقدم. متصلة. ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن. وهذا اسناد لا بأس به من اجل محمد ابن اسحاق. نعم. وقد صرح - [00:24:32](#) احب التحديث عند احمد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي. وتقدم لنا ليس في الكتب الستة من اسمه قتيبة الا هذا خرج له الجماعة. قال حدثنا وهو ايضا الامام احمد وعلي بن المديني وغيرهما قد - [00:24:52](#) رووا عنه بالاضافة الى البخاري ومسلم وابو داود قال حدثنا الليث وهو ابن سعد الفهمي المصري وهو امام جليل توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو من فقهاء مصر في - [00:25:12](#) معنى بل قيل هو الذي علم المصريين الفقه ومسائل الفقه وتوفي عام ثمانية وعشرين ومئة. قال عن عراك بن مالك الغفاري وهو ثقة قال عن عروة ابن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرت انها اخبرته - [00:25:32](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة. بركعتي الفجر. وهذا اسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات مشاهير وقد اخرجه مسلم. قال حدثنا نصر بن علي بن نصر - [00:25:52](#) اعظم وهو ثقة توفي عام خمسين ومئتين وجعفر بن مسافر وهو كذلك ان عبد الله بن يزيد ايد المقرئ الاهوازي نزيل مكة وهو ثقة توفي عام ثلاثة عشر ومائتين اخبرهما اي اخبر - [00:26:12](#) ونصر وجعفر عن سعيد بن ابي ايوب المصري وهو ثقة سبت توفي عام ثلاثة وخمسين ومئة او نحو وها قال عن جعفر وابو ربيعة المصري وهو ثقة فقيه. توفي بعد الثلاثين ومئة. قال عن عراق بن مالك - [00:26:32](#) الغفاري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف القرشي الزهبي. وهو امام فقيه من التابعين. لم من والده عبدالرحمن بن عوف رضي الله عن عبدالرحمن وابو سلمة هذا كما تقدم كان من كبار - [00:26:52](#) فقهاء حتى ان سألنا سألته قال من افقه اهل المدينة؟ وهو طبعاً مدني؟ قال من كان بينكم وبين الجدار. يعني من؟ يعني نفسه. رحمه الله. يعني نفسه. وكان يتناظر احيانا مع ابن عباس ويغلب ابن عباس - [00:27:12](#) احيانا يتناظر مع ابن عباس ويغلب ابن عباس كما في عدة الحامل. اذا وضعت تناظر مع ابن عباس قال ابن عباس اه الاجلين قال هو لا اذا وضعت خلاص. جاء ابو هريرة قال انا مع ابن اخي ابو سلمة. يعني شفت تواضع ابو هريرة. قال - [00:27:32](#) وقال انا والله اكثر الناس غواية وانا قال انا مع ابن اخي في هذه المسألة ارسلوا الى ام سلمة فصوبت ابو سلمة بن عبدالرحمن نعم. قال ابو سلمة عن عائشة. رضي الله عنها وعن ابيها - [00:27:52](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ثم صلى ثمان ركعات قائمة لا وركعتين بين الاذنين وهما الراتبة. ولم يكن يدعهما. قال جعفر ابن مسافر في حديثه وركعتين جالسا بين الاذنين زاد جالسا. هنا لم يذكر الموت - [00:28:12](#) به صلى الله عليه وسلم وقد تقدم هذا في الاحاديث السابقة وهذا ايضا اسناد صحيح قد رواه البخاري. قال حدثنا احمد بن صالح المصري احد الحفاظ من نظراء الامام احمد ويحيى بن - [00:28:42](#) معين. توفي عام ثمانية واربعين ومائتين. له كلام في الجرح والتعديل. قال ومحمد بن سلمة المرادي المصري وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب القرشي احد الحفاظ وتوفي عام سبع - [00:29:02](#) وتسعين ومئة. قال عن معاوية ابن صالح الحضرمي. وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئة وقيل بعد السبعين ومئة وهو صدوق صدوق

قال عن عبدالله بن ابي قيس ووثيقة قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم - [00:29:22](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر. قالت كان يوتر باربع وثلاث. وست وثلاث عثمان وثلاث وعشر وثلاث. ولم يكن يوتوا من سبع ولا باكثر سواء من ثلاثة عشر. نعم يؤتوا يوتر باربع وثلاث يعني صلاته سبع ركعات. وقد يصلي - [00:29:42](#)

بعدهن ركعتين وهو جالس عليه الصلاة والسلام. كما جاء في حديث اخرى وست وثلاث وهذه تسع وثمان وثلاث احدى عشر وعشر وثلاث هذه ثلاثة عشر. وهنا والله اعلم حسبت ركعتي الفجر - [00:30:12](#)

دعم راتبة وقد جاء في حديث زيد ابن خالد الجهني الذي اخرجہ مسلما او صلى عليه الصلاة والسلام بثلاثة عشر ركعة الليل وليس فيهن الراتبة. نعم. قال زاد احمد اي احمد بن صالح المعروف بابن الطبري ولا - [00:30:32](#)

لم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر. نعم. وانما الوتر وتر. نعم. ليس بشفع. قلت ما قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث. قال نعم. وهذا طبعا اسناد - [00:30:52](#)

حسن لا بأس به. قال حدثنا معمر بن هشام وهو صدوق جيد الحديث. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال نعم اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي المعروف بابن علي الحافظ قال - [00:31:12](#)

منصور ابن عبدالرحمن وهو احد الثقات قال عن ابي اسحاق الهمداني وهو السبيعي عمرو بن عبدالله. قال عن الاسود ابن يزيد النخعي عليكم السلام انه دخل على عائشة رضي الله عنها وعن ابيها فسألها طبعا الاسود - [00:31:32](#)

ان يزيد النخعي هو الذي كانت عائشة تقول ليس احد في العراق اكرم علي من الاسود. وهو من تلاميذ عبد الله بن مسعود تعود ورضي الله عنه. انه دخل على عائشة رضي الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه - [00:31:52](#)

ايوا سلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى احدى عشر ركعة وترك ركعتين ثم قبض صلى الله عليه وسلم حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات - [00:32:12](#)

اخر صلاته من الليل الوتر. وهذا قد ثبت في حديث اخر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. نعم فيختم الانسان بالوتر وعندما كبر عليه الصلاة والسلام كان اذا اوتر صلى ركعتين. وكأنه - [00:32:32](#)

يرحمك الله اراد ان يحافظ على العدد عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث. طبعا الاسناد السابق صحيح قال حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد وهو ثقة قال حدثني ابي وهو ثقة قال عن جدي الليث وهو امام قال - [00:32:52](#)

خالد ابن يزيد المصري وهو ثقة عن سعيد ابن ابي هلال تقدم ووثيقة عن محرمة ابن سليمان ابن بكير ادني وهو صدوق ان قريبا مولى ابن عباس وهو احد الثقات اخبره انه قال سألت - [00:33:12](#)

وابن عباس رضي الله عنهما كيف كان الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ قال بت عنده ليلة وهو عند ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل او نصفه استيقظ. فقال - [00:33:32](#)

اما الى شن فيهما وهي القرية. فتوضأ وتوضأت معه ثم قام فقامت الى جنبه على يساره لعل ابو لؤي ينتبه فجعلني على يمينه ثم وضع يده على رأسي كأنه يمس اذني - [00:33:52](#)

كانه يوقظني. نعم. وهذه اللفظة ترجح. لعل الاستاذ عمر الانجوشي ينتبه اللفظة توجه ان عندما مسك عليه الصلاة والسلام باذن ابن عباس وفركها انه يريد ان يوقظه نعم عليه الصلاة والسلام وليس مداعبة له. لان كل واحدة ينبني عليها حكم. اذا قلنا هو يريد ان -

[00:34:12](#)

فينبني عليها حكم انه فعل ذلك في الصلاة. عليه الصلاة والسلام. واذا كان فرك اذا من اجل ايقاظه فايضا هذي ينبني عليها حكم غير الحكم الاول. وانه لا بأس بالحركة القليلة في الصلاة. نعم - [00:34:42](#)

هذه اللفظة او رواية تقوي من قال انه هنا يريد الايقاظ. يريد ان يوقظ ابن عباس. نعم اما اذا كان قد يصيبه الاغفاء. قال فصلى ركعتين خفيفتين قلت قرأ فيهما بام القرآن في كل ركعة ثم سلم - [00:35:02](#)

نعم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام فاتاه بلال طبعا ان جاء في رواية انه صلى عليه الصلاة والسلام احدى عشر ركعة. يعني

حتى مع الركعتين ثلاثة عشر بالراتبة. فقال فاتاه بلال ثم نام - [00:35:22](#)

فاتاه بلال فقال الصلاة يا رسول الله. عليه الصلاة والسلام. فقام فركع ركعتين الرواتب ثم صلى للناس الفجر قال حدثنا نوح ابن حبيب ويحيى بن موسى البلخي وكلاهما ثقة. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام - [00:35:42](#)

اني عهد الحفاظ قد اخبرنا معمر ابن راشد البصري احد الثقات المشهورين العلماء وتوفي عمره خمسين ومئة قال عن ابن طاووس عبد الله وكان فاضلا كابيه من الثقات المشهورين. نعم. قال عن عكرمة بن خالد المخزومي - [00:36:02](#) وثقة مشهود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالة ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حزرت قيامه في كل - [00:36:24](#)

في ركعة بقدر يا ايها المزمّل. لم يقل نوح منها ركعتا الفجر. نعم. طبعاً هذا ظاهره القوة ورجاله كلهم ثقات ولكن في لفظه غرابة. وهو في قوله حزوت قيامه في كل - [00:36:44](#)

لواقعة بقدر يا ايها المزمّل. هذه اللفظة لم تأتي في اغلب او في كل الروايات. الا والله اعلم هذه هواية وكان عليه الصلاة والسلام يطيل في الغالب يطيل في صلاة قيام الليل. نعم. فلعلها والله اعلم غير محفوظة - [00:37:04](#)

قال لم يقل نوح منها ركعتا الفجر. قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قانا بالقنبي ووثيقة توفي عن بعد عشرين ومئتين. قال عن مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن عبدالله بن ابي - [00:37:24](#) باكو ابن عمرو ابن حزم كان قاضيا وهو ثقة عن ابيه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو من الثقة ايضا ان عبدالله بن قيس بن محرمة ووثيقة اخبره عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه - [00:37:44](#)

انه قال الار مقنع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبة او فسطاطه عتبة داره او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)

عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما. ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة - [00:38:24](#) نعم وهذا الحديث ظاهره ثلاثة عشر ركعة بدون راتبة الفجر. نعم. واما حديث عائشة وابن عباس وقع في تعطيه ما خلاف؟ نعم وهذا لم يقع والله اعلم فيه خلاف هذا صحيح روجه مسلم. قال حدثنا القا نبي - [00:38:53](#)

ما لك عن مخرمة ابن سليمان. نعم ابن بكير قال عن قريب مولى بن عباس ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:13](#)

ويا خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها وتعلمون كانت الاشياء قليلة. نعم. فان لم يكن هناك شيء نعم في واشخاص بابن عباس. واهله - [00:39:33](#)

وفي طولها وكان ابن عباس صغير وميمونة خالته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او وقبله بقليل او بعده بقليل. ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه - [00:39:53](#)

بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران. وتقدم ان الذكر الخمس غير محفوظ الصواب الخواتيم العشر ثم قام الى شن معلقة فتوضاً منها فاحسن وضوءه. ثم قام يصلي قال عبدالله - [00:40:13](#)

فصنعتم مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه. فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسه فاخذ باذني يفتلها. فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين - [00:40:33](#)

ثم ركعتين يعني اطنعش. قال القعنبي ست مرات ثم اوتر في هذه الرواية ثلاثة عشر. ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرجا فصلى الصبح. نعم وهذا اسناد صحيح وقد خوجه الشيخان ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

[00:40:53](#)